

«عربكوم 2006» يناقش أحدث تقنيات الجيل الثالث و«الواي فاي» والاتصال اللاسلكي بالانترنت

العدد 9824 الأربعاء 14 ربيع الأول 1427 هـ - 12 أبريل 2006م
AL - KHALEEJ, WEDNESDAY, APRIL 12 2006 (No. 9824)

فلسطين: نستهدف تحرير قطاع الاتصالات بالكامل ■ السودان: نتطلع إلى توحيد الرخص الممنوحة للشركات

قال المنصور في كلمته خلال المؤتمر الذي حضره عدد من وزراء الاتصالات العرب وعدد كبير من رؤساء شركات الاتصالات المحلية والعربية والعالمية ومزودي الحلول والخدمات والنظم والتطبيقات الحديثة أن المنظمة العربية تشهد تطورات مهمة على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية. وتتطلب هذه التطورات تأمين بني تحتيّة حديثة من أجل خدمة مختلف القطاعات ورفع مستوى إنتاجيتها بما يعود بالفائدة على مجتمعاتنا. وتعتبر البنية التحتية لشبكات الاتصالات من أبرز الأمور الواجب تحديثها لمواكبة التطور من جهة، وتعزيز التوصل بين هذه القطاعات. وقال إن الحكومة قامت بتطوير مجموعة من السياسات التي تساعد على الارتقاء بالبنية الأساسية اللازمة لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها، ومن بينها تشجيع كل قطاعات المجتمع على استخدام الانترنت وتشجيع الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية على الاستثمار والمساهمة في تطوير قطاع الاتصالات والتطبيقات الجديدة للتكنولوجيا المستخدمة، إلى جانب التأكيد على حماية حقوق ومصالح المستخدمين من خدمات الاتصالات، مؤكداً ضرورة تنمية قطاع الخدمات المتكاملة ذات القيمة المضافة التي تعتمد على وصلات المعلومات، بالإضافة إلى مواصلة البحث والتطوير والتأهيل المستمر. وقال المنصور إن الإمارات باتت تحتل مكانة متقدمة بين الدول التي نجحت في تفعيل دور قطاع الاتصالات في الحياة اليومية وتعزيز مستوى نفاذية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بين مختلف شرائح المجتمع. ويسهم هذا التوجه في ترسيخ مكانة الدولة كوجهة عالمية متميزة في العديد من القطاعات وأبرزها قطاعاً الأعمال والسياحة. وتعتبر التجربة الإماراتية سابقة في هذا المجال، حيث تشهد تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها حالياً في المرتبة الثالثة والعشرين على مستوى العالم والأولى في الوطن العربي كما ورد في تقرير «المنشآت الاقتصادية العالمي»، حول قطاع تكنولوجيا المعلومات، واستند هذا التصنيف على «عامل جاهزية البنية» الذي يعد مقياساً أدى استعداد المجتمعات لاستخدام والاستفادة من منجزات تكنولوجيا المعلومات. وأشار أن التركيز المكثف على النشاط التجاري وارتفاع معدل دخل الفرد ساهما في تطوير وتعزيز قطاع نقل الصوت والبيانات في الإمارات. وتوجد هذا بإطلاق مؤسسة «اتصالات

مؤخراً لشبكة الجيل الثالث من الهاتف النقال، والتي تعتبر الأولى في العالم العربي. وتعتمد هذه الشبكة تقنية يو. ام. تي اس. (UMTS). ويتيح هذا الأمر توفير قائمة واسعة من خدمات القيمة المضافة مستخدم الهاتف النقال والكمبيوتر المحمول أيّما كانوا، كما يعتبر معدل نفاذية الهاتف النقال في الإمارات من بين الأعلى في العالم، حيث ارتفع من 48٪ خلال العام 2000 إلى 91.1٪ خلال العام 2004 و95٪ خلال العام 2005. ونجح عن النمو الكبير في عدد مشتركى الهاتف النقال انخفاضاً في نسبة خطوط الشبكة الثابت من 35٪ خلال العام 2000 إلى 30٪ خلال العام 2004. كما كانت دولة الإمارات سيادة في المنطقة العربية في إطلاق خدمات مثل الرسائل النصية القصيرة ورسائل الوسائط المتعددة وخدمات حزمة الراديو العامة والتجوال الدولي وخدمة واي. اب. وغيرها. وأضاف: بلغ عدد مستخدمي الانترنت في الإمارات 10,700 خلال العام 2002، ارتفع هذا العدد إلى 1,645,938 مستخدماً خلال العام 2005 أي بنسبة نمو 7.15٪ سنوياً ووصل هذا الرقم إلى 1,879,661 خلال العام الحالي وتبلغ نسبة نمو 74.5٪. وتبلغ نسبة مستخدمي خط واي. دي. اس. ال. ام. سي. في الإمارات أعلى معدلاتها خلال العام 2005 حيث سجلت نموًا بلغ 98.8٪. كما تنوّع الدولة مكانة متقدمة في نسبة انتشار تطبيقات الانترنت في شرائح المجتمع، حيث يصل معدل نفاذية الانترنت في الدولة إلى 59٪ مقارنة بعدد السكان، بينما تبلغ نسبة الإلمام بمهارات الكمبيوتر 75.10٪ مقارنة بعدد السكان. من جانب آخر حقق قطاع أجهزة الكمبيوتر مبيعات وصلت إلى 221,600 جهاز خلال العام 2003 في حين يتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 1,576,726 بحلول العام 2008. وأعرب عن أمله في أن تسعى حكومات دولة المنطقة إلى المساهمة في رفع مستوى انتشار تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين مختلف شرائح المجتمع والقطاعات الاقتصادية، خاصة قطاع التعليم وتدريب الموارد البشرية. ومن أهم المبادرات التي أطلقت في هذا المجال في المنطقة هي «الحكومة الإلكترونية»، حيث تسعى الإمارات إلى توفير أكبر عدد ممكن من خدمات الدوائر الحكومية ومؤسسات القطاع العام على شبكة الانترنت بغية تسهيل الحياة اليومية للعلاء وشرائح المجتمع ورفع مستوى إنتاجية هذه الدوائر من خلال تقليل الحاجة إلى الحضور الشخصي إليها لمعالجة الأعمال. وتركز الحكومة حالياً على مبدأ البحث والتطوير وتعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية والأكاديمية المحلية والإقليمية والعالمية. وأشار إلى أنه تم تأسيس «هيئة

تونس: استراتيجية شاملة لقطاع الاتصالات

ارتفاع نفاذية الهاتف النقال إلى 95٪ وانخفاض عدد مشتركى الثابت إلى 30٪ في الإمارات

تنظيم الاتصالات، في الإمارات لتشرّف على الالتزام بأعلى معايير الشفافية في قطاع الاتصالات وضمان حقوق الشركات الموفرة لخدمات الاتصالات والمستخدمين على السواء. ويأتي هذا الأمر من ضمن أولويات عمل الهيئة، حيث شهد العام الحالي بدء دخول الشركات المنافسة إلى الأسواق. وستعمل الأشهر المقبلة المزيد من التطورات على صعيد قطاع الاتصالات بما يسهم في تعزيز مكانة الإمارات كمركز إقليمي للأعمال. وفي كلمته خلال المؤتمر الذي نظّمته مجموعة عربكوم قال المهندس جمال الخضري وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التونسي: إن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقطاع الاتصالات الأساسية لا بد من توفيرها حتى تتجسد هذه الدولة، وهذه المعلومات تشغل كل القطاعات الأساسية ومن ضمنها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي يعتبر من القطاعات الأساسية المهمة نظرًا للدور الذي يلعبه لخدمة القطاعات الأخرى، وقد تجسد ذلك من خلال الدور الذي تقوم به وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بفلسطين في إنشاء بنية مستقلة لهذا القطاع أملاً في الوصول إلى تحرير قطاع الاتصالات بالكامل. وأضاف: إن جميع مشاريع فصل الشبكة والاستقلالية من مقاسم بوليه ومقاسم وطنية وحلقة مترجمة مع بعضها بنسبة وطنية من الألياف الضوئية قد تم إنجازها، معرباً عن تطلعاته لربط فلسطين بالشبكة العالمية والذي لم يتحقق بسبب الوضع السياسي الحالي، حيث إن الاستفادة من مزاي الربط الإقليمي في فلسطين غير متوفرة، حيث إن الاحتلال الإسرائيلي، يقف موقفاً صارماً من مشروع الحرية في الربط الإقليمي المباشر مع الدول العربية والأجنبية بصورة مستقلة وبالرغم من المحادثات والاتفاقات والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات، فإن الجانب الإسرائيلي، لم يلتزم بأي قرار وبحاول التفتيل من هذه القرارات والاتفاقات. وأشار إلى أن الوزارة خطمت خطوط تحضيرية لسير العمل الدولي المباشر مع كل من الدول المجاورة لفلسطين واجتمعت الطواقم الفنية وباشرت في التنفيذ لإتمام تشغيل المنفذ الدولي المباشر لفلسطين، ونظراً للقيود المتعلقة بالحدود والمعابر التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، وإمكانية استيراد الأجهزة والمعدات تعطلت هذه التحضيرات. وأضاف أن الأليات المطلوبة لتنفيذ الأنشطة في عصر التكتلات والاتحادات يجب أن تتماشى مع هذا المستوى من التحدي ذلك لأن الاستمرار في اتباع الأليات التقليدية في عصر العولمة وثورة المعلومات وتداخيل التكنولوجيا لن يوفر الدعم المناسب للتوجهات الحديثة لإدارات العربية في تطوير قطاع الاتصالات اضافة لمواجهة المنافسة العالمية وذلك من خلال تريب

وتنسّق عربي في شتى الدول العربية وصولاً إلى تكتل عربي شامل. وقال: إن التدمير المتعمد من الاحتلال الإسرائيلي، لشبكة الاتصالات الفلسطينية وقطع أوصال الربط بين المدن الفلسطينية جعل التقدم في تطوير الاتصالات الفلسطينية ينمو بشكل بطيء. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة صعبة وتحتاج إلى تكاتف عربي لشعبنا الفلسطيني وسلطته الوطنية وهذا ما عهدناه على مر العصور وفترات الأزمات التي مر بها الشعب الفلسطيني. من جانبه، قال وزير الاتصالات والإعلام السوداني الزهاوي إبراهيم مالك إن التحدي الرئيسي أمام الدول النامية في عصر المعلومات والمعرفة هو حاجتها لإنشاء البنية التحتية الضرورية لاستفادة المثلى من الفرص والتطبيقات التي تتجسد في تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة خاصة شبكة الانترنت العالمية، ولن يتحقق ذلك إلا بإجراء عملية تنافسية جاذبة للاستثمارات تؤدي إلى خفض الكلفة والأسعار وتوسعة الانتشار لتشمل المجتمعات بكل مكوناتها. وأضاف أن السودان بدأ بالفعل في مراجعة السياسات والتشريعات والأطر التنظيمية لتصبح أطرًا تنظيمية وتشريعية شاملة. وقد شرع في إجراء دراسات ترمي إلى تحويل التراخيص الممنوحة للشركات مستقلاً لتصبح تراخيص موحدة تمكن هذه الشركات من تقديم كل أنواع الخدمات والمعلومات والاتصالات، سواء كانت خدمات ثابتة أو متنقلة. ويتواصل السعي لأن تتلحق البلاد بمجتمع المعلومات العالمي امتدّاءً بأجندة ومقررات قمة تونس 2005، ولقد أنشأنا صندوقاً لدعم المعلوماتية تسعى من خلاله لربط أهل السودان بتكنولوجيا المعلومات وتوسيع المعرفة التقنية على المستوى الجامعي وتعليم أبنائه للمواطين كافة. وقال: إن مجال الاستثمار في قطاع المعلومات والاتصالات في السودان ما زال بكاراً وخصباً وإن هناك فرصاً كبيرة للاستثمار في هذا القطاع وتطبيقاته. وفي كلمته قال علي غضباني رئيس البعثة الوطنية للاتصالات في تونس: إن واقع اليوم يشير إلى أن البلدان الغنية والتي تضم 19٪ فقط من سكان العالم تستأثر لوحدها بنسبة 91٪ من مستخدمي الانترنت في حين أن 7.1 فقط من سكان القارة الأفريقية، الذين تصل نسبتهم إلى 13٪ من سكان العالم، يستعملون الانترنت. وأضاف أن المبادرات والإنجازات التي تحققت في تونس وفي وقت وجيز في مجال الاتصالات تدرج ضمن استراتيجية ثابتة ومروسة تسم بالطابع الشمولي وتهتم بجمع الفئات والجهات وتأخذ في الاعتبار مختلف الأبعاد المتعلقة بالموضوع إعداداً لجمع مكونات المجتمع لتساير هذه التحولات العميقة.

أليات جديدة لرسوم الامتياز الحكومي
كشف سلطان بن سعيد المنصور وزير تطوير القطاع الحكومي ورئيس اللجنة العليا لتطوير قطاع الاتصالات في الدولة عن وجود أليات جديدة لرسوم الامتياز الحكومي المستحق على شركة الاتصالات العاملة في الدولة سيتم عرضها على الحكومة قريباً. وأوضح في تصريحات الصحافيين على هامش فعاليات مؤتمر «عربكوم 2006»، أن الأليات الجديدة لرسوم الامتياز الحكومي تأتي وفقاً للأمنفة العالمية المستخدمة في كثير من دول العالم. وأكد المنصور من جهة أخرى أن اللجنة العليا لتطوير قطاع الاتصالات التي تعد بمثابة الجسر بين الهيئة المنظمة للاتصالات وبين الدولة، لن تسمح بـ «حرق الأسعار»، في قطاع الاتصالات حيث أن عملية حرق الأسعار، ليست من مصلحة المشتركين المزودين لخدمات الاتصالات في الدولة وأنه ينبغي أن يكون هناك نوع من التوازن بما يسمح بوجود خيارات أمام المستهلك. وحول تحرير قطاع الاتصالات بشكل كامل في دولة الإمارات قال الوزير أن التحرير يتم بشكل تدريجي لضمان عدم تأثر السوق والمستهلكين والمستخدمين، مشيراً إلى أنه ليس هناك أي اتجاه في الوقت الحالي لطرح رخصة ثالثة للاتصالات من دولة الإمارات. وأكد ضرورة الالتزام بالقانون للتعديل بما يتناسب مع التطورات المختلفة، مشيراً من جهة أخرى إلى أن اللجنة العليا للاتصالات والهيئة ليس لهما أي مسؤولية أو سلطان فيما يتعلق بالشاريع الخارجية لشركات الاتصالات الإماراتية. وقال إن إشراف ومسؤولية اللجنة والهيئة تنحصران فقط على عمليات شركات الاتصالات داخل الدولة.